

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية

دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) -الشركة المركزية لولاية الجزائر-
Financial Performance Assessment Of Insurance Companies Using Financial Ratios Case Study Of The Algerian Insurance And Re-Insurance Company (CAAR) -Central Corporation Of The State Of Algeria-

ملياني فتيحة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة -الجزائر- f.miliani@univ-dbkkm.dz	حمادي نسيمة ¹ مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة -الجزائر- nassima.hammadi@univ-dbkkm.dz
---	--

تاريخ النشر: 2022/06/ 30

تاريخ القبول: 2022/06/ 05

تاريخ الاستلام: 2022/02/ 26

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين من أجل اكتشاف نقاط القوة وأسباب الضعف لتحسينها، وكذا اقتراح حلول للارتقاء بخدمة التأمين، ولمعالجة الموضوع واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والذي تناولنا فيه المفاهيم النظرية للموضوع، بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي أين تمت دراسة الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر للفترة الممتدة من 2016 إلى غاية 2020، وقد خلصت الدراسة إلى أن النسب المالية كانت في حالة متوسطة وهذا ما جعل الشركة تتمتع باستقلالية مالية حسنة.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، النسب المالية، شركات التأمين.

تصنيف JEL: P47 ; G22.

Abstract :

This research paper aims to analyze and evaluate the financial performance of insurance companies in order to discover strengths and weaknesses to improve them, as well as propose solutions to improve the insurance service, A case on the practical side, where was the study of the financial position of the Algerian Company for Insurance and Reinsurance (CAAR), The central company of the state of Algeria for the period from 2016 to 2020.

The study concluded with generally acceptable results during the studied period, that is, the financial ratios were in an average state, and this is what made the company enjoy good financial independence.

Keywords: Financial performance, Financial performance evaluation, Financial ratios, Insurance companies.

JEL classification codes: P47; G22.

¹المؤلف المرسل: حمادي نسيمة.

مقدمة

تعتمد الجزائر على نشاط التأمين كقطاع اقتصادي رئيسي يعول عليه في خلق القيمة المضافة، وتحقيق التنمية الاقتصادية، ومن المعلوم أن هذا النشاط يتأثر بدرجات متفاوتة بمستوى أداء الشركات العاملة فيه، والإطار القانوني والتنظيمي المعمول به، ولقياس أداء هذه الشركات يجب استخدام مجموعة من المؤشرات الرئيسية، التي تعتبر من أهم الأدوات التي يجب أن تستعين بها إدارة شركات التأمين للقياس الموضوعي ومدى نجاحها في انجاز مهامها الموكلة إليها، وتحقيق الأهداف الموضوعية لها، وتقييم الوضع الحالي للأداء وتحديد المجالات التي تستدعي التحسين والتطوير، كما يمكن مقارنة أداء شركة التأمين من فترة لأخرى، وكذا مقارنة أدائها بالشركات المماثلة لها.

حيث أصبحت عملية تقييم أداء شركات التأمين أمرا ضروريا، ومنه أصبح لزاما على المدير المالي إجراء تحليل للقوائم المالية التي تحوي عددا ضخما من الأرقام التي تجمع يوميا في الدفاتر المحاسبية، إذ يجب عليه دراسة وتحليل وتفسير هذه الأرقام حتى يتمكن من معرفة الوضعية المالية للشركة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة، وهذا ما يسعى التحليل المالي للوصول إليه، كما نسعى في هذه الدراسة إلى اسقاط النسب المالية على الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر كأداة لتقييم أدائها المالي.

ووفقا لما سبق سنقوم بدراسة هذه المؤشرات محاولة للإجابة على السؤال التالي:

" ما أهمية استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر؟"

وللتفصيل أكثر في مضمون الإشكالية تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ماذا نعني بتقييم الأداء المالي؟

✓ ما هي النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؟

✓ ما فعالية النسب المالية في الشركة محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية البحث وقصد تسهيل الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة، نضع الفرضيات التالية:

✓ إن تقييم الأداء في ضوء التحليل المالي يسمح باتخاذ القرارات الملائمة للشركة؛

✓ يعد مؤشر السيولة، الربحية، والملاءة من مؤشرات قياس الأداء المالي في قطاع التأمين؛

✓ تعتبر النسب المالية فعالة للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، والاعتماد عليها في مواجهة المخاطر.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

✓ من خلال أهمية الموضوع الذي يعد موضوعا هاما وشاسعا، إذ أن تقييم الأداء المالي عملية تسعى لتشخيص الوضعية المالية لشركات التأمين؛

✓ يساهم في الوصول إلى أداة تقنية تساعد في الكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها؛

✓ التغيرات المتسارعة وتحديات المنافسة التي تواجهها شركات التأمين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة:

✓ التعرف على مفهوم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؛

✓ إعطاء صورة عن الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين باستخدام النسب المالية؛

✓ اقتراح حلول على ضوء النتائج المتوصل إليها في الدراسة، والارتقاء بخدمة التأمين في الجزائر.

منهج وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية ولإثبات صحة الفرضيات المقدمة وتحليلها، نقوم بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا نظرا لعنوان البحث الذي يستدعي تحليل مجموعة من الترابطات، والعلاقة بين مفاهيم أساسية شملت الأداء المالي وتقييمه لقطاع التأمين باستعمال النسب المالية، إضافة إلى أسلوب دراسة الحالة أين تم إسقاط الجانب النظري على الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) لولاية الجزائر، خلال الفترة الممتدة من 2016-2020، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فقد تم الاعتماد على الكتب، المذكرات، المجالات والأطروحات، في الجانب النظري، أما في الجزء التطبيقي اعتمدنا على المقابلة التي تم إجراؤها على مستوى الشركة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

لقد دت تعدت الدراسات التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي فمنها دراسات محلية وأخرى عربية،

والتي نذكر منها ما يلي:

✓ الدراسة الأولى: (محمد، 2018)، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين السودانية وفق معايير الملاءة المالية، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم اهتمام شركات التأمين السودانية بعملية تقييم الأداء رغم أن طبيعة أعمالها وحجم التزاماتها المستقبلية يحتم عليها ذلك، وهدفت الدراسة إلى قياس قدرة الأداء التأميني على تفسير وتحديد قدرة شركات التأمين السودانية على الوفاء بالتزاماتها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المالية لسوق التأمين السوداني، وتم التوصل إلى أن جميع شركات التأمين لديها صعوبة في التدفقات النقدية، وذلك لتقديمها خدمات التأمين بالأجل وزيادة حجم المصروفات الإدارية والعمومية مما يؤثر سلبا على الملاءة المالية، وأوصت الدراسة بضرورة تقييد تقديم التأمين بالأجل، وتقليل حجم المصروفات الإدارية والعمومية.

✓ الدراسة الثانية: (حبار، 2018)، الأداء الاقتصادي والمالي لقطاع التأمين في الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى قياس الأداء الاقتصادي والمالي لقطاع التأمين في الجزائر للفترة 2000 إلى 2016 من خلال المؤشرات الاقتصادية المستعملة في هذا المجال المتمثلة أساسا في مؤشر عمق التأمين، وكثافة التأمين، ومعامل الارتباط الذي يربط بين هذين المؤشرين الناتج المحلي الخام، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بالنسبة للأداء الاقتصادي لقطاع التأمين في الجزائر بين تطور الناتج المحلي الخام وحجم الأقساط المحصلة، وكذا تطور عدد السكان وحجم الانفاق على التأمين، كما تم التوصل إلى أن تطور القطاع المالي في الجزائر ساهم في تطوير نشاط التأمين ولو بوتيرة أقل، بالرغم من ذلك توجد علاقة موجبة بين تطور النشاطين.

✓ الدراسة الثالثة: (عنيذ و آخرون، 2021)، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين الوطنية باستخدام تحليل الاتجاه العمودي والأفقي، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركة التأمين الوطنية العامة باستخدام التحليل المالي العمودي والأفقي للفترة الممتدة من (2014-2019)، ومن خلال نتائج التحليل توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات كان من أبرزها وجود انخفاض ملحوظ في نسبة إيرادات العملية التأمينية للفترة محل الدراسة يقابله ارتفاع في نسبة مصاريف العملية التأمينية، ضرورة مراجعة مراكز العملية التأمينية للوقوف على أسباب الزيادة الحاصلة فيها.

✓ الدراسة الرابعة: (ميرة، 2021)، مدى ملائمة بيئة قياس أداء قطاع التأمين لتطبيق محاور بطاقة الأداء المتوازن، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة بيئة قياس أداء قطاع التأمين في ليبيا حتى يمكن استخدام محاور بطاقة الأداء المتوازن BSC المتمثلة في المحور المالي، ومحور الزبائن، محور العمليات الداخلية، التعلم والنمو، البيئة المجتمعية، ومحور إدارة المخاطر، وذلك للرفع من جودة قياس وضبط الأداء لشركات التأمين، وبعد اجراء الاختبارات وتحليلها أثبتت نتائج

الدراسة أن بيئة قياس أداء قطاع التأمين مناسبة وبدرجة جيدة لتطبيق محاور بطاقة الأداء المتوازن BSC بنسبة 83.5%.

من خلال ما تقدم ارتأينا تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية، وهي:

I. إطار مفاهيمي حول الأداء المالي؛

II. تقييم وقياس الأداء المالي لشركات التأمين؛

III. النسب المالية كأداة لتقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR).

I- إطار مفاهيمي حول الأداء المالي

سنتناول في هذا المحور أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي من خلال إبراز مفهومه وأهميته وتبيان أهم العوامل المؤثرة فيه، وقبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي يجب الإحاطة بمعنى الأداء بشكل عام.

1. تعريف الأداء

يعد مصطلح الأداء من بين المصطلحات صعبة الإحاطة والتحديد والتعريف الدقيق، فمن الناحية النظرية يمثل الأداء مركز الإدارة الاستراتيجية، ومن الناحية التجريبية فإن أهمية الأداء تظهر من خلال استخدام أغلب دراسات وبحوث إدارة استراتيجية الأداء لاختبار الاستراتيجيات المختلفة والعمليات الناتجة عنها (حمدان وإدريس، 2007، صفحة 384)؛

لغة: فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية Performer التي تعني المنح والاعطاء، والتي منحها معناها الخاص بها، والذي تعني به Performance بعدما اشتقت من اللغة الإنجليزية منها: مصطلح انجاز، تأدية، أو إتمام شيء ما: عمل، نشاط، تنفيذ، مهمة... إلخ (Khemkhem, 1976, p. 311)؛

اصطلاحاً: تعددت تعاريف الأداء فمنهم من عرفه على أنه المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها (بومجان، 2015، صفحة 44)، وقد عرف أيضاً بأنه الجمع بين الكفاءة والفعالية، إذ تعني الفعالية تحقيق النتائج في إطار الأهداف المسطرة، وتتعلق الكفاءة بالتسيير الأفضل والفعال للوسائل والعلاقات مع النتائج (طوبيري، 2015، صفحة 50)؛

ويعرف بأنه قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال (Druker, 1999, p. 73)، وهو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها؛

كما يعرف الأداء بأنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، أو هو النتيجة النهائية لأنشطة المؤسسة، وبالتالي يعتبر انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة

لمواردها لغرض تحقيق أهدافها، ويمكننا القول بأن المؤسسة حققت الأداء إذا قامت بتحقيق أهدافها
المسطرة (مقرب، 2017، صفحة 131).

2. مفهوم وأهمية الأداء المالي

سيتم التطرق فيما يلي إلى مفهوم الأداء المالي، وكذا إبراز أهميته.

1.2 تعريف الأداء المالي:

يرى محمود الخطيب أن الأداء المالي هو أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة
معينة ككل، أو لجانب معين من أداء الشركة، أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة
معينة (الخطيب، 2010، صفحة 46)، وقد ارتبط الأداء المالي بالعائدات المالية للشركة، حيث ترد ضمان
ملخص حسابي يعرض هذه العائدات بصورة تفصيلية، وذلك بعرض حجم الإيرادات والمصروفات
والربح والخسارة (عبد الرحمن والشريبي، 2020، صفحة 46)؛

ويرى البعض الآخر بأنه مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة الاعسار المالي وظاهرة
الإفلاس، وبتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية (دادن، 2006، صفحة
41)؛

كما يعرف الأداء المالي على أنه قدرة المؤسسة على استخدام أصولها الأساسية وتحويلها إلى إيرادات
أو ربح (Shawer & Siddiqui, 2019, p. 31)، أي يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي
وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية مرتفع وتكاليف منخفضة (حفاصة،
2021، صفحة 39).

2.2 أهمية الأداء المالي:

تكمن أهمية الأداء المالي في ارتباطه المباشر بتحقيق أهداف الشركة، إذ أن الأداء المالي الناجح هو
سبب في نجاح الشركة وقدرتها على التطور والتفوق، كما أنه يساهم في تزويدها بالموارد المالية
والفرص الاستثمارية المختلفة، التي تلعب دورا في تعزيز نجاح الشركة وتحقيق أهداف المصالح (الطراونة،
2015، صفحة 13).

وتتبع أهمية الأداء المالي بشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة
أوضاعها، وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال
تحديد المعوقات وبيان أسبابها، واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات،

والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة (الخطيب، 2010، صفحة 47).

وبشكل عام يمكن تلخيص أهميته في كونه يساعد في تقييم ربحية المؤسسة، وتقييم سيولتها، بالإضافة إلى متابعة نمو المؤسسة وتقييم تطور توزيع الأرباح (بحري، 2018، صفحة 354).

3. العوامل المؤثرة على الأداء المالي: وهناك عدة عوامل نصنفها كما يلي:

1.3 العوامل الداخلية: تتلخص أهمها في (حفاصة، 2021، صفحة 40):

❖ **الهيكل التنظيمي:** يؤثر على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية، ومن ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية ومدى ملاءمتها للأهداف المالية المسطرة، ومدى تصحيحها لطبيعة الانحرافات الموجودة:

❖ **المناخ التنظيمي:** ويقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة وإدراك العاملين علاقة أهداف المؤسسة وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي، حيث إذا كان المناخ التنظيمي مستقر فإنه منطقيا يضمن سلامة الأداء المالي بصورة ملحوظة وإيجابية، كذلك جودة المعلومات المالية، وسهولة سريانها بين مختلف الفروع والمصالح، وهذا ما يضيء الصورة الجيدة للنشاط المالي وبالتالي الأداء المالي؛

❖ **التكنولوجيا:** يقصد بها تلك الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، وتكنولوجيا التحسين المستمر... إلخ، لذا وجب على المؤسسة الاقتصادية أن تولي اهتمامها الكبير بالتكنولوجيا المستخدمة، والتي يجب أن تنسجم مع الأهداف الرئيسية لها، وذلك عن طريق التكيف والاستيعاب لمستجداتها بهدف الموائمة بين التقنية والأداء المالي، مما يضعها أمام حتمية تطوير هذا الأخير بما يلائم التكنولوجيا المستخدمة (حجاج، 2019، صفحة 42):

❖ **حجم الشركة:** ويعتبر من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات، أي أنه بزيادة الحجم تصبح عملية إدارة الشركة أكثر تعقيدا، ومنه يصبح أدائها أقل فعالية وإيجابا بحيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة (عبد الرحمن والشريمي، 2020، صفحة 48).

2.3 العوامل الخارجية: وتشمل هذه العوامل (بن خروف، 2009، صفحة 78):

- ❖ التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- ❖ القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- ❖ السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

هناك خصائص معينة يجب على أي نظام قياس الأداء المالي أن يتضمنها، وهي (رقامي و بوشنكير، 2021، الصفحات 147-148):

- يجب أن يساعد على تنفيذ وتوضيح أساسيات استراتيجية المؤسسة لكل العاملين بها؛
- يجب أن يقاس الأداء المالي وغير المالي من كلتا الناحيتين الكمية والنوعية؛
- يجب أن يوفر المعلومات التي يحتاجها صناع القرار بالمؤسسة الاقتصادية؛
- يجب إصدار التقارير من طرف النظام باستمرار لدعم اتخاذ القرارات على مستوى المؤسسة؛
- يجب على النظام أن يكون دقيقا أكبر ما يمكن فيما يخص البيانات وحسابات مؤشرات الأداء؛
- يجب أن يكون تناسق بين المفاهيم والتعاريف بحيث تكون معلومات النظام مفهومة وقابلة للمقارنة؛
- يجب أن تكون مؤشرات الأداء واضحة مما يمكن العاملين بالمؤسسة معرفة الهدف من الاعتماد عليها؛
- يجب الاعتماد على المؤشرات التي تأخذ بالاعتبار أهداف المؤسسة، وتحديد كيفية جمع البيانات؛
- يجب أن يؤدي النظام إلى معرفة تأثير المؤشرات غير المالية للمؤسسة في الأداء المالي؛
- يجب أن يساعد على تحديد مدى جودة استراتيجية المؤسسة، وطرق اجراء التغييرات اللازمة فيها.

II- تقييم وقياس الأداء المالي لشركات التأمين

سنتطرق في هذا المحور لإبراز مختلف المفاهيم المتعلقة بتقييم الأداء المالي من خلال تعريفه، وتبيان أهميته وأهدافه، وكذلك إبراز خطواته وأهم النسب المالية المستعملة لقياسه، وقبل البدء في دراسة أو عرض قيم الأداء يجب الإشارة إلى وجود جدل أو عدم تفاهم تام حول استخدام كلمتي التقييم والتقويم باللغة العربية، لذلك سيكون استخدام كلمة التقييم كمرادفة لكلمة التقويم، ونفي أي فرق بينهما.

1. مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك عدة مفاهيم لتقييم الأداء وسنحاول الاقتصار على مجموعة منها لإيضاح معناه، يراد بتقييم الأداء قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد إلى النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المدروسة، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج المحققة، واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على الأسباب السلبية بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل (الكرخي، 2007، صفحة 31)؛

وتوجد تعاريف لعملية تقييم الأداء المالي والتي تكاد أن تكون موحدة فيما بينها، نذكر أهمها: يعني تقييم الأداء المالي تقديم حكما ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المنظمة، وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، أي هو قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا، تقدم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة (جمعة، 2000، صفحة 38)؛

ويعد الأداء المالي من المقاييس المهمة لأداء المنشآت مهما كانت طبيعة أعمالها، فعدم تحقيق المنشأة الأداء المالي حسب المستوى يعرض وجودها إلى الخطر، إن التفوق في الأداء المالي يضمن مركزا تنافسيا قويا ويفتح المجال أمام المؤسسة للانطلاق، وأهم مقاييس هذا الميدان هو التحليل المالي (الزبيدي، 2011، صفحة 93)؛

وقياس الأداء المالي ما هو إلا عملية معاينة لكافة الانجازات المتحققة بالاستناد على معايير العمل، ويتيح هذا التقييم وضع معايير بهدف تقييم الأداء المالي بالاعتماد على الأهداف الاستراتيجية والخطط الموجودة في الشركة، وتساهم استراتيجية الأداء في بلوغ أهداف الشركة لقدرتها على توجيه وضبط جهود العاملين كافة ومراقبتها في جميع المستويات الادارية في الشركة (ملحم، 2019، صفحة 42)؛

يعتبر التحليل المالي المحاسبي من أهم المؤشرات التي تستخدم في تقييم أداء الشركات بصفة عامة، وفي شركات التأمين وإعادة التأمين بصفة خاصة، نظرا لأهمية هذا التقييم في التأكد من قدرة الشركة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها، وحماية لحقوق حملة الوثائق وعدم الإضرار بسوق التأمين، ولا يكفي بالمؤشرات المالية والمحاسبية فقط في شركات التأمين لتقييم الأداء، ولكن لابد من التقييم الفني واستخراج مؤشرات فنية أيضا، والتأكد من مراعاة أحكام القانون فيما يتعلق بمزاولة عمليات التأمين وإعادة التأمين (طعيمة، 2002، صفحة 293).

2. أهداف وخطوات تقييم الأداء المالي

إن لعملية تقييم الأداء المالي أهداف عديدة، وتمر بعدة خطوات.

1.2 أهداف تقييم الأداء المالي: وتتمثل فيما يلي (عبد الرحمن و الشريبي، 2020، صفحة 47):

- ❖ الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها والمدرجة في خطتها الإنتاجية، وتحديد نسبة تحقيق المنجز من الأهداف المحددة مسبقا بما يضمن الفاعلية في تحقيق الأهداف وبيان درجة الكفاءة في استغلال الموارد المتاحة؛
- ❖ تحديد أسباب الانحرافات بشكل مفصل وبيان نسبة الانحرافات التي تعود إلى ضعف في الأداء أو الرقابة أو التخطيط، وتوجيه نظر الإدارة إلى المواطن التي تظهر فيها الانحرافات المهمة، وذلك لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة لغرض معالجتها ومنع حدوثها؛
- ❖ العمل على تحسين الأداء من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة بغرض معالجة الانحرافات وتجنب تكرارها، مع ضرورة الحرص والعمل على تطويرها وسبل علاجها في الحاضر والمستقبل؛
- ❖ استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات لتحقيق الهدف من عملية تقييم الأداء.

2.2 خطوات تقييم الأداء المالي: ويمكن حصرها في (الخطيب، 2010، الصفحات 51-52):

- ❖ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية، والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
- ❖ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية، السيولة والنشاط والوضع المالي والتوزيعات، وذلك (قبلي، 2017، الصفحات 73-74) باختيار طريقة التقييم الصحيحة المستخدمة في تقييم الأداء، ويتوقف اختيار أسلوب معين على عدة عوامل منها: خصائص الشركة، أهداف المشترين، أفق الاستثمار، وأيضا على توافر البيانات أو ظروف السوق في وقت التقييم؛
- ❖ تحديد الافتراضات ومحددات التقييم، ويتم خلال هذه المرحلة وضع الافتراضات أو المعايير التي يتم على أساسها تقييم الأداء، وتتوقف هذه المعايير حسب نوع الأداء المقيم؛
- ❖ بناء مجموعة والتقييم وحصر القيمة حيث يسعى المقيم أو المحلل لبناء مجموعة من القيم من خلال تحديد قيم الحد الأدنى والحد الأقصى للعنصر المراد تقييمه؛

❖ النتائج وتحديد الانحرافات والمسؤوليات، فبعد القيام بعملية تحديد القيم وحصريها يبقى معرفة القيم التي لا تتوافق والمعايير الموضوعية وتحديد حجم انحرافها عن المعيار، وتحديد المسؤول عن وقوع هذه الانحرافات.

3. المؤشرات (النسب) المالية المستخدمة لتقييم الأداء المالي

تعد النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي التي تفيد في تفسير محتويات القوائم المالية وتحليلها ومساعدة المستثمرين والدائنين والبنوك وغيرهم من المستفيدين عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، وتقوم بدراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية ببعضها البعض في شكل نسب مئوية أو عدد من المرات (معدل الدورات) (عنيد وآخرون. 2021، صفحة 300)، والنسبة المالية هي علاقة بين رقمين ونتج هذه المقارنة لا قيمة له، إلا إذا قورن بنسبة أخرى مماثلة وتسمى بالنسبة المرجعية، وعلى ضوء عملية المقارنة يمكن تقييم الموقف (حنفي، 2009، صفحة 51)، وتستخدم في عدة أغراض منها (دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للغنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، 2007، صفحة 46):

✓ لمعاينة الاتجاه بين الفترات المالية لنفس المؤسسة؛

✓ لمقارنة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى العاملة في نفس القطاع؛

✓ لمقارنة مؤشرات المؤسسة ببعض المؤشرات المعيارية المحددة مسبقاً؛

✓ لمقارنة البيانات الحالية مع التنبؤات المستقبلية.

تتوافق مقاييس الأداء المالي مع الأهداف المالية وتعطي ملخص على الأداء، وتعد الأكثر استخداماً في مناقشة هيكل رأس المال، كما تعتبر النسب المالية أداة تقليدية قوية لصانعي القرار: المحللين، المقرضين، المستثمرين، المسيرين الماليين، وتعكس تحقيق الشركة للأهداف الاقتصادية، وتستخدم لقياس الفعالية (حجاج ن.، 2017، صفحة 20)، وعند استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي لشركة التأمين، يجب أن تعكس تلك النسب الجوانب الإيجابية لأداء الشركة، وأيضاً أن تظهر الجوانب السلبية في أداء تلك الشركة خلال فترة زمنية معينة (رمضان وفهبي، 2020، صفحة 521).

1.3 نسب الملاءة:

تعني قدرة الشركة على سداد التزاماتها عند الاستحقاق، وللملاءة في مجال التأمين أهمية خاصة تنبع من أن السلعة التي يتم التعامل عليها بيعة وشراء هي سلعة غير منظورة، حيث هي وعد كتابي لشيء قد يتحقق في المستقبل المحدد زمنياً بمدة معينة، وقد لا يتحقق خلالها (Simonet, 1988, p. 40)، مع ضمان القدرة على التعامل مع هذه الالتزامات في أي وقت، وضمان توفر رأس المال لامتنصص الخسائر

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

غير المتوقعة، كما أن الملاءة مكفولة في جملة أمور كالتوفير أو الاحتياطات الفنية (زرودي وآخرون، 2018،

صفحة 03).

الجدول رقم (01): مضمون نسب الملاءة المالية لشركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	التعليق
كفاية الأموال الخاصة	الأموال الخاصة/ إجمالي التعويضات	تعد كهامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، أما إذا كانت منخفضة فإنها تدل على حالة عسر مالي أو الإفلاس.
الأموال الخاصة إلى الاستثمار في الأوراق المالية	الأموال الخاصة/ الأوراق المالية المستثمرة	تقيس هامش الأمان في مواجهة مخاطر انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية.
علاقة رأس المال الحر بالاستثمارات	رأس المال الحر/ إجمالي الاستثمارات	تعبر عن مدى قدرة رأس المال الحر على مواجهة مخاطر الاستثمار.
الأصول الثابتة للأموال الخاصة	الأصول الثابتة/ الأموال الخاصة	تمثل مدى تغطية أموال شركة التأمين الخاصة أصولها الثابتة.
التعويضات للديون التقنية	التعويضات/ الديون التقنية	تسمح بتقدير مدى قدرة الشركة على تعويض الحوادث، حيث يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح.
هامش الملاءة المحقق الواجب تحقيقه	هامش الملاءة المحقق/ هامش الملاءة الواجب تحقيقه	يجب أن تكون أكبر من 100%.

المصدر: (طبايبيبة، بدون سنة نشر، صفحة 81)، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية، -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين-، الجزائر.

2.3 نسب النشاط:

وتشير إلى مدى كفاءة إدارة شركات التأمين في استخدام أصولها وتوليد العوائد المجزية من خلال

مقارنة الإيرادات المختلفة لكل نوع من أنواع أصول الشركة (زرودي وآخرون، 2018، صفحة 07).

الجدول رقم (02): مضمون نسب النشاط لشركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	التعليق
الأقساط إلى حقوق المساهمين	صافي الأقساط المكتتبة/ حقوق المساهمين	تمثل حقوق المساهمين للخسائر غير العادية، كلما كانت مرتفعة دل على تحمل الشركة لأخطار أكبر، ويحد أقصى 30%.
الاحتفاظ بأقساط التأمين	الأقساط الصافية/ إجمالي الأقساط	تشير إلى مدى الاعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول هو 50%.
تكلفة الحصول على	مصاريف التسيير/ رقم	تمكن من حساب كل التكاليف المدفوعة لكي تتحصل

رقم الأعمال	الأعمال الاجمالي	على رقم أعمالها.
تكلفة مصاريف المستخدمين	مصاريف المستخدمين/ رقم الأعمال الإجمالي-رقم أعمال الوكلاء العاملون	تسمح هذه النسبة من معرفة تكلفة اليد العاملة اللازمة.
معدل الأجور المقدمة	مصاريف المستخدمين/ عدد المستخدمين	تسمح ببيان معدل أجور المستخدمين المقدم.
إنتاجية المستخدمين	رقم الأعمال الإجمالي-رقم أعمال الوكلاء العاملون/ عدد المستخدمين	تقيس مدى مساهمة المستخدمين في تحقيق رقم الأعمال.
تكلفة الحوادث	تكلفة الحوادث/ الأقساط الصافية للدورة الحالية	تقوم بمقارنة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة، حيث يجب أن تكون منخفضة من أجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة استغلال موجبة.
حقوق المؤمن لهم على رقم الأعمال	حقوق على المؤمن لهم/ رقم الأعمال الإجمالي	تسمح بتقدير المدة المتوسطة بالأيام للحقوق على المؤمن لهم، ويجب أن تكون منخفضة حتى تحصل الشركة على سيولة إضافية لإجراء توظيفات جديدة.
التوظيفات المالية	نواتج مالية / توظيفات مالية	معرفة النواتج المالية والأرباح الناجمة عن توظيف الأموال التي بحوزة الشركة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (زرودي وآخرون، 2018، الصفحات 07-08).

3.3 نسب الربحية:

هي محصلة ونتاج لعدد كبير من السياسات المختلفة والمتخذة في كافة النواحي الخاصة بالشركة (رمضان وفهبي، 2020، صفحة 521)، أي تعكس نتائج هذه المجموعة من النسب كفاءة وفاعلية أداء الشركة في توليد الأرباح وتعظيم الربحية المتحققة من النشاط التشغيلي للشركة، فهي تعد مؤشرا دقيقا على تحقيق الهدف الذي يبرز استمرار الشركة في الحياة الاقتصادية (الزبيدي، 2011، صفحة 93).

الجدول رقم (03): مضمون نسب الربحية لشركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	التعليق
عائد الاستثمار	صافي الدخل من الاستثمار/ متوسط قيمة الأصول المستثمرة للعام الحالي والسابق	تعتبر من أهم النسب التي تظهر كفاءة السياسة المالية الاستثمارية لشركة التأمين وحدها الأدنى المقبول هو 20%.
التغير في الفائض	(الفائض المعدل للعام الحالي-الفائض للعام السابق) / الفائض المعدل للعام السابق	تعبّر هذه النسبة عن المركز المالي للشركة والتغيرات التي تطرأ عليه، وتتراوح بين (-10%) إلى (+5%).

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (زرودي وآخرون، 2018، صفحة 08)

4.4 نسب السيولة:

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

تعني السيولة بأنها انعكاس لقدرة الإدارة على تحويل أي استخدام للأموال إلى مال حاضر بأدنى خسارة ممكنة، وفي أقصر وقت متاح وبأيسر جهد (جمعة، 2000، صفحة 74)، فهي تقيس قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته خاصة القصيرة الأجل وبصورة فورية (الطراونة، 2015، صفحة 13).

الجدول رقم (04): مضمون نسب السيولة لشركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	التعليق
الخصوم إلى الأصول السائلة	الخصوم/ الأصول السائلة	تبين هذه النسبة قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة وثائق التأمين في حالة التصفية، والحد المقبول هو 105%.
المخصصات التقنية للأصول السائلة	الأصول السائلة / المخصصات التقنية	تهدف إلى التأكد من توافر سيولة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، والمعدل المقبول هو أقل من 100%.
الاحتياطيات التقنية	التغير في الاحتياطي للسنة الواحدة/ فائض العام السابق	تعتبر مؤشرا لقيمة الاحتياطيات التقنية التي تم تكوينها في الدورة السابقة، ويكون حدها الأقصى المقبول هو 25%.
رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل	(رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل) / الفائض	تفرق أيضا بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية وبين تلك التي لا تعترضها مشاكل، والحد الأقصى لها هو 40%.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (زرودي وآخرون، 2018، صفحة 09).

5.3 نسب المردودية:

تعرف المردودية على أنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة مستمرة في إطار نشاطها العادي، بمعنى القدرة على تحقيق فائض من العلاقة بين التكلفة/ العائد ويعبر عنها في صورة وحدات نقدية، وعليه فهي تبين لنا العلاقة الموجودة بين النتيجة في إطار النشاط الاستغلالي، وأن قياسها يسمح للمسيرين من معرفة كفاءة الشركة ورشدها في استخدام مواردها (حفاصة، 2021، صفحة 55).

الجدول رقم (05): مضمون نسب المردودية المالية لشركات التأمين

اسم النسبة	النسبة	التعليق
المصاريف الذاتية	الرواتب وملحقاتها/ رقم الأعمال	تأتي الرواتب وملحقاتها من العلاوات والعوائد الأخرى في المرتبة الثانية بعد التعويضات من إجمالي المصاريف، لذا تتم مقارنتها مع إجمالي الأقساط لتعطي صورة على مدى كفاءة العمليات التي تقوم بها شركات التأمين.
إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول	إجمالي الإيرادات/ إجمالي الأصول	تحقق الأصول إيرادات وعوائد لا يستهان بها في شركات التأمين من خلال توظيفها للحصول على فوائد لتغطية التزاماتها اتجاه المؤمن لهم.
إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول	إجمالي المصاريف/ إجمالي الأصول	تظهر ما تتحمله الشركة من مصاريف خدماتها في ضوء أصولها الموضحة في ميزانيتها، (ما تتحمله من مصاريف لقاء استثمار أموالها).
نتيجة الدورة إلى إجمالي الأصول	نتيجة الدورة الصافية/ إجمالي الأصول	تعبّر عن مدى كفاءتها في استغلال أصولها.

مردودية الأموال الخاصة	نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة	تعبير عن مردودية أموال الشركة الخاصة المستثمرة.
------------------------	---------------------------------------	---

المصدر: (طبايبي، بدون سنة نشر، صفحة 84).

III- النسب المالية كأداة لتقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (LA CAAR)

سيتم في هذا المحور اسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تقديم الميزانية المالية، ثم استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي للشركة محل الدراسة.
1. عرض الميزانية المالية:

سنقوم بعرض تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول والخصوم للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال السنوات (2016-2020).

1.1 جانب الأصول: يمثل الجدول الموالي عناصر الأصول الخاصة بالشركة محل الدراسة:

الجدول رقم (06): تغيرات الميزانية المالية لجانب الأصول

الأصول	2016	2017	2018	2019	2020
الأصول الثابتة	26159800752	24423300564	24960969050	24965003805	24108424076
الأصول المتداولة	25391847268	25906066482	24117992449	26351945123	25175620180
المخزونات	13259216621	12178315949	10191490246	11730680724	9852000512
المدينون	9935609259	10887546546	11534449899	11606363432	13196858370
الخزينة	2197021388	2840203987	2392052303	3014900966	2126761299
مجموع الأصول	51551648021	50329367045	49078961499	51316948928	49284044256

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

2.1 جانب الخصوم: هنا سنقوم بعرض جانب الخصوم للشركة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (07): تغيرات الميزانية المالية لجانب الخصوم

الخصوم	2016	2017	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	26358150374	22341663131	22624193731	23410673444	24401661947
الأموال الخاصة	19390038915	19863246561	19901344718	20455302894	21246009934
ديون طويلة الأجل	6968111459	2478416570	2722849013	2955370550	3155652013
ديون قصيرة الأجل	25193497646	27987703915	26454767768	27906275484	24882382309
مجموع الخصوم	51551648021	50329367045	49078961499	51316948928	49284044256

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

2. تقييم الأداء المالي للشركة بواسطة النسب المالية:

1.2 قياس نسب السيولة:

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

من خلال هذه النسب نقيس نسبة سيولة الأصول، نسبة السيولة العامة، ونسبة السيولة الفورية.
1.1.2 نسبة سيولة الأصول: تعبر نسبة سيولة الأصول عن درجة تغطية الأصول الجارية لمجموع
الأصول، وتقاس هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

والجدول الموالي يوضح تعبيرات نسبة سيولة الأصول.

الجدول رقم (08): تغيرات نسبة سيولة الأصول خلال الفترة (2020-2016)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة سيولة الأصول	/25391847268 = 51551648021 %49.25	/25906066482 = 50329367045 %51.47	/24117992449 49078961499 %49.14 =	/26351945123 51316948928 %51.35 =	/25175620180 49284044256 %51.08 =

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2020-2016) المقدمة من طرف الشركة محل
الدراسة.

من خلال الجدول نجد أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين عانت من نقص في السيولة
قصد مواجهة التزاماتها المالية والمتعلقة بالتعويضات، فقد بلغت نسبتها 49.25%، 49.14% في سنتي
2016، 2018، وشهدت تزايد طفيف خلال السنوات 2017، 2019، 2020 بنسبة قدرت حوالي 51%
مما يدل على أن الشركة تحتاج إلى سيولة ولا تمتلك نقود كافية لتغطية احتياجاتها الدورية، وذلك
راجع لكون الأصول المتداولة لا تشكل حيزا كبيرا من مجموع أصول الشركة.
2.1.2 نسبة السيولة العامة: تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية (المتداولة) للخصوم
الجارية (د ق أ)، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{د ق أ}} \times 100$$

ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تغيرات نسبة السيولة العامة خلال الفترة (2020-2016)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة	/25391847268 = 25193497646 %100.78	/25906066482 = 27987703915 %92.56	/24117992449 26454767768 %91.16 =	/26351945123 27906275484 %94.43 =	/25175620180 24882382309 %101.17 =

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2020-2016) المقدمة من طرف الشركة محل
الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن نسبة السيولة العامة أصغر من نسبة 100% خلال السنوات 2017، 2018، 2019 بينما في سنتي 2016، 2020 فهي تساوي 100%، حيث أن المعيار ينص أن تكون النسبة أكبر من 100% من أجل القدرة على تسديد الديون أو الحصول على القروض، وعليه يعد مؤشر سلمي نوعاً ما فالشركة لا تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة، لأن قدرة الأصول المتداولة على سداد الديون قصيرة الأجل قد عرفت انخفاض طفيف خلال سنتي 2017 و2018 بنسبة 92.56% و91.16% بعدما كانت 100.78% في 2016، لترتفع خلال سنة 2019 بنسبة 94.43% لتصل إلى 101.17% في سنة 2020، حيث أنها تمثل مقدار الربح الذي يمكن أن تتحصل عليه الشركة محل الدراسة.

3.1.2 نسبة السيولة الفورية (السريعة): فهي تبين مدى قدرة الشركة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على القيم الجاهزة، وتقاس نسبة السيولة الفورية من خلال النسبة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{د ق أ}} \times 100$$

والجدول التالي يبين تغيرات هذه النسبة:

الجدول رقم (10): تغيرات نسبة السيولة الفورية خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة السيولة الفورية	2197021388 / 25193497646 = 08.72%	2840203987 / 27987703915 = 10.14%	2392052303 / 26454767768 = 09.04%	3014900966 / 27906275484 = 10.80%	2126761299 / 24882382309 = 08.54%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة

من خلال الجدول تبين أن السيولة السريعة منخفضة عن الحد الأدنى المقدر بـ 30%، فهي ضعيفة ومتذبذبة ولا يمكن أن تسدد سوى 08.72%، 10.14%، 09.04%، 10.80%، 08.54% خلال السنوات 2016-2020 من ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة فقط في تاريخ استحقاق الديون، أي لا يمكن للشركة تسديد الديون في تاريخ الاستحقاق.

2.2 قياس نسب النشاط:

وتقيس مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام مواردها المالية المتاحة في توليد العوائد من خلال استثمار أصولها، وهو ما تبرزه معدلات دوران كل من الأصول الثابتة والمتداولة ودوران الأصول.

1.2.2 معدل دوران الأصول المتداولة: ويقيس مدى مساهمة الأصول المتداولة في تحقيق رقم

الأعمال، ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}} \times 100$$

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

والجدول الموالي يبين تغيرات النشاط من خلال تغير معدل دوران الأصول المتداولة في الشركة.

الجدول رقم (11): تغيرات معدل دوران الأصول المتداولة خلال الفترة (2020-2016)

2020	2019	2018	2017	2016	النسبة
/14866195773 = 25175620180 %0.59	/15365095320 = 26351945123 %0.58	/15195068513 = 24117992449 %0.63	/14955743220 = 25906066482 %0.57	/14890575541 = 25391847268 %0.58	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2020-2016) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول المتداولة قد ارتفع خلال سنة 2018 حيث بلغ 0.63% مقارنة بسنة 2016 ليعود للانخفاض في سنة 2020 ليصل إلى 0.59%. ويمكن القول بأنه مقبول مما يدل على قدرة الشركة على استخدام الأصول المتداولة في زيادة المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح.

2.2.2 معدل دوران الأصول الثابتة: ويقاس معدل دوران الأصول الثابتة مدى مساهمة الأصول الثابتة في تحقيق رقم الأعمال، ويحسب بالطريقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول الثابتة} \times 100$$

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): تغيرات معدل دوران الأصول الثابتة خلال الفترة (2020-2016)

2020	2019	2018	2017	2016	النسبة
/14866195773 = 24108424076 %0.61	/15365095320 = 24965003805 %0.61	/15195068513 = 24960969050 %0.60	/14955743220 = 24423300564 %0.61	/14890575541 = 26159800752 %0.56	معدل دوران الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2020-2016) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

أما فيما يخص معدل دوران الأصول الثابتة نلاحظ من خلال النسب المتحصل عليها أنه ثابت خلال سنوات الدراسة فهو يساعد الشركة على إدارة الأصول الثابتة.

3.2.2 معدل دوران الأصول: فهو يعبر عن مدى كفاءة الأصول في تحقيق رقم الأعمال، ويتم حسابه بالصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول} \times 100$$

والجدول التالي يبين تغيرات دوران الأصول:

الجدول رقم (13): تغيرات معدل دوران الأصول خلال الفترة (2020-2016)

2020	2019	2018	2017	2016	النسبة
/14866195773	/15365095320	/15195068513	/14955743220	/14890575541	معدل دوران

= 49284044256	= 51316948928	= 49078961499	= 50329367045	= 51551648021	الأصول
%0.30	%0.29	%0.30	%0.29	%0.28	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن معدل دوران الأصول في ارتفاع مستمر، وهذا ما يدل على كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموالها في الأصول، نظرا لقدرتها على توليد المبيعات، وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول، فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية.

3.2 قياس نسب الهيكلية: تهتم نسب الهيكلية بإبراز هيكل ميزانية الشركة، ومن أهمها نسب الهيكلية المحققة خلال فترات زمنية محددة.

1.3.2 نسبة الاستقلالية المالية: تشير نسبة الاستقلالية المالية إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للشركة، وتقاس من خلال النسبة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}} \times 100$$

ويمكن توضيح هذه النسبة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): تغيرات نسبة الاستقلالية المالية خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
الاستقلالية المالية	/19390038915	/19863246561	/19901344718	/20455302894	/21246009934
	= 51551648021	= 50329367045	= 49078961499	= 51316948928	= 49284044256
	%37.61	%39.46	%40.54	%39.86	%43.10

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين في تزايد مستمر حيث بلغت %43.10 سنة 2020 مقارنة بسنة 2016 التي بلغت %37.61، وذلك راجع للتناقص في حجم الأموال الخاصة، وهي لا تتمتع بالاستقلالية المالية ذلك أن مختلف النسب ≥ 1 .

2.3.2 نسبة الديون التقنية: وتسمح بتقدير مدى قدرة الشركة على تعويض الحوادث، يمكن حساب نسبة الديون التقنية كما يلي:

$$\text{نسبة الديون التقنية} = \frac{\text{الديون التقنية}}{\text{مجموع الخصوم}} \times 100$$

ونوضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): تغيرات نسبة الديون التقنية خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة الديون التقنية	/19373594297	/18817088644	/17938726543	/18532433115	/16943427953
	= 51551648021	= 50329367045	= 49078961499	= 51316948928	= 49284044256

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

%34.37	%36.11	%36.55	%37.38	%37.58
--------	--------	--------	--------	--------

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ ارتفاع مجموع الخصوم الناتج عن ارتفاع الديون التقنية، والتي يكون حجمها عادة ذا أهمية في شركات التأمين نظرا لتزايد قيمة التعويضات المعلنة غير المسددة، وكذا الأخطار الجارية خلال السنوات محل الدراسة، فنجد أن الشركة عمدت لتغطية التزاماتها التقنية لاقتناء الاستثمارات والتوظيفات المالية، لتدعيم مكانتها لدى المؤمن لهم وتدعيم قدرتها على سداد التعويضات.

3.3.2 نسبة التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة على مستوى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، فهي عبارة عن صيغة أخرى لرأس المال العامل، ويمكن قياس نسبة التمويل الدائم كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100$$

ويمكن وصفها في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): تغيرات نسبة التمويل الدائم خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	/26358150374 = 26159800752 %100.75	/22341663131 = 24423300564 %91.47	/22624193731 = 24960969050 %90.63	/23410673444 = 24965003805 %93.77	/24401661947 = 24108424076 %101.21

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن نسبة التمويل الدائم = 1 خلال سنتي 2016، 2020، وأقل من 1 خلال السنوات الأخرى، هذا ما يدل على أن الأموال الدائمة \geq الأصول الثابتة، وهو ما يفسر أن الشركة لا تستطيع تغطية أصولها الثابتة عن طريق الأموال الدائمة نوعا ما.

4.3.2 نسبة التمويل الخاص: فهي تعبر عن مدى تغطية الشركة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، وتبين حجم القروض طويلة الأجل التي تحتاجها الشركة لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان، ويمكن قياس هذه النسبة بالطريقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100$$

والجدول الآتي يظهر تغيرات نسبة التمويل الخاص:

الجدول رقم (17): تغيرات نسبة التمويل الخاص خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة التمويل الخاص	/19390038915 = 26159800752	/19863246561 = 24423300564	/19901344718 = 24960969050	/20455302894 = 24965003805	/21246009934 = 24108424076

%88.12	%81.93	%79.72	%81.32	%74.12
--------	--------	--------	--------	--------

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من الجدول أن نسبة التمويل الخاص أكبر من 0.5 خلال سنوات الدراسة، هذا ما يدل على أن الشركة تستطيع تغطية أصولها الثابتة عن طريق الأموال الخاصة.

4.2 قياس نسب الربحية:

تهتم نسبة الربحية بقياس كفاءة وفاعلية الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (LA CAAR) في توليد الأرباح من خلال استخدام مواردها المالية، وأبرزها معدل العائد على الأموال الخاصة والذي نقيسه كما يلي:

$$\text{معدل العائد على الأموال الخاصة} = \text{نتيجة الدورة} / \text{الأموال الخاصة} \times$$

جدول رقم (18): تغيرات نسب الربحية خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
معدل العائد على الأموال الخاصة	/600710104 = 19390038915 %3.09	/855921770 19863246561 %4.30 =	/628432883 = 19901344718 %3.15	/793167155 = 20455302894 %3.87	/1144346113 = 21246009934 %5.38

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للفترة (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من خلال النسب أن الشركة قد حققت معدل عائد على أموالها الخاصة الذي بلغ 3.09% سنة 2016 ويمكن وصفه بالمقبول، وهو ما يفسر تحقيق نتيجة دورة إيجابية، ثم عرف ارتفاعا خلال سنة 2017 بنسبة 4.30%، وقد انخفض في سنتي 2018 و2019 حيث بلغ 3.15% و3.87% بسبب انخفاض قيمة نتيجة الدورتين تزامنا مع ارتفاع قيمة الأموال الخاصة لنفس الدورتين ما يؤدي إلى ارتفاع الأرباح المحتجزة، ليتزايد هذا المعدل سنة 2020 حيث بلغ 5.38%.

5.2 قياس نسب المردودية:

تقيس هذه النسب مردودية الشركة محل الدراسة من خلال مردودية أموالها الخاصة ومردودية أصولها، وكذا مردودية نتائج استغلالها.

1.5.2 نسبة المردودية الاقتصادية: وتعتبر الأفضل لقياس ربحية العمليات خاصة عند المقارنة بين شركتين، حيث أن الأرباح التي تحققها الشركة يجب أن تكون كافية وتسمح بالحصول على معدل عائد مناسب على الأصول التي تستخدمها لتنفيذ عملياتها، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الدورة} / \text{مجموع الأصول} \times 100$$

جدول رقم (19): تغيرات نسب المردودية الاقتصادية خلال الفترة (2016-2020)

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية
دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
المردودية الاقتصادية	/600710104 = 51551648021 %1.16	/855921770 = 50329367045 %1.70	/628432883 = 49078961499 %1.28	/793167155 = 51316948928 %1.54	/1144346113 = 49284044256 %2.32

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن المردودية الاقتصادية موجبة خلال سنوات الدراسة، وقد ارتفعت خلال سنة 2017 إلى 1.70% مقارنة بسنة 2016 إذ بلغت 1.16% لتعود للانخفاض في سنة 2018 حيث قدرت بـ 1.28%، ثم ترتفع خلال سنتي 2019 و2020 لتصل إلى نسبة 2.32%، ويرجع هذا إلى أن الشركة قد حققت نتيجة صافية موجبة مقارنة مع الارتفاع في حجم الأصول.

2.5.2 نسبة المردودية المالية: تهتم بإجمالي أنشطة الشركة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، وتقاس نسبة المردودية المالية من خلال النسبة التالية:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \text{نتيجة الدورة} / \text{الأموال الخاصة} \times 100$$

ونوضح ذلك في الجدول الموالي:

جدول رقم (20): تغيرات نسب المردودية المالية خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
المردودية المالية	/600710104 = 19390038915 %3.09	/855921770 = 19863246561 %4.30	/628432883 = 19901344718 %3.15	/793167155 = 20455302894 %3.87	/1144346113 = 21246009934 %5.38

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية المالية قد بلغت 3.09% سنة 2016، والتي يمكن وصفها بالمقبول، وهو ما يفسر تحقيق نتيجة دورة إيجابية، ثم عرفت ارتفاعا خلال سنة 2017 بنسبة 4.30%، وقد انخفضت في سنتي 2018 و2019 حيث بلغت 3.15% و3.87% بسبب انخفاض قيمة نتيجة الدورتين تزامنا مع ارتفاع قيمة الأموال الخاصة لنفس الدورتين، مما أدى إلى ارتفاع الأرباح المحتجزة، لتتزايد هذه النسبة سنة 2020 لتصل إلى 5.38%.

3.5.2 نسبة مردودية الاستغلال: تبرز هذه النسبة مدى استغلال الشركة لأصولها والتحكم في المصاريف وانعكاساتها على رقم الأعمال، ويمكن حسابها من خلال النسبة التالية:

$$\text{نسبة مردودية الاستغلال} = \text{نتيجة الاستغلال} / \text{رقم الأعمال الاجمالي} \times 100$$

جدول رقم (21): تغيرات نسب مردودية الاستغلال خلال الفترة (2016-2020)

النسبة	2016	2017	2018	2019	2020
مردودية الاستغلال	/844340461 = 14890575541 %5.67	/1145165757 = 14955743220 %7.65	/989359686 = 15195068513 %6.51	/1180216995 = 15365095320 %7.68	/1375378987 = 14866195773 %9.25

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات من التقارير المحاسبية للسنوات (2016-2020) المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة.

وعليه نلاحظ أن الشركة محل الدراسة عرفت بكفاءتها في استغلال أصولها وأهمها الأموال الخاصة، حيث ارتفعت خلال سنتي 2019 و2020 مقارنة بسنة 2016، 2017، 2018، كما أنها تعمل على تحسين نتائجها والتحكم أكثر في مصاريفها، إلا أنها تبقى ضعيفة بالمقارنة مع الوسائل المعتبرة المتوفرة لديها، وبالتالي فبالرغم من أن استخدام النسب المالية يعتبر أمرا هاما في قياس الأداء المالي للشركة محل الدراسة ومختلف المؤسسات العاملة في القطاع، إلا أنه توجد بعض نقاط القصور في استخدام هذه النسب المالية، والتي يمكن أن تفقدها قوتها في التحليل وتقييم الأداء.

3. اختبار الفرضيات:

- ❖ بالنسبة للفرضية الأولى صحيحة، وقد تم اثباتها من خلال الدراسة النظرية أين تم التوصل إلى أن التحليل المالي المحاسبي يعتبر من أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء شركات التأمين، نظرا لأهمية هذا التقييم في التأكد من قدرة الشركة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها، وحماية لحقوق حملة الوثائق وعدم الإضرار بسوق التأمين، وما تم تناوله في الدراسة التطبيقية، حيث نجد أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين قادرة على اتخاذ قراراتها التمويلية؛
- ❖ والفرضية الثانية كذلك صحيحة والتي تنص على أن مؤشر السيولة، الربحية، الملاءة والمردودية كلها تعد من مؤشرات قياس الأداء المالي لقطاع التأمين، هذا ما تم إسقاطه على الدراسة التطبيقية من خلال دراسة هذه النسب على مستوى الشركة محل الدراسة؛
- ❖ أما بالنسبة للفرضية الثالثة فهي غير صحيحة، وهذا ما أظهرته الدراسة التطبيقية حيث نجد أن النسب المالية في الشركة محل الدراسة غير فعالة بالشكل المطلوب، وأنه بالرغم من أن استخدامها يعتبر أمرا هاما في قياس الأداء المالي للشركة، إلا أنه توجد بعض نقاط القصور في استخدام هذه النسب المالية، والتي يمكن أن تفقدها قوتها في التحليل وتقييم الأداء.

IV- خاتمة

في ختام هذه الدراسة ومن خلال المفاهيم والتصورات النظرية لتقييم الأداء المالي والاشارة إلى النسب المستخدمة في قياسه، وبعدما حاولنا تشخيص الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين بهدف تقييم أدائها خلال السنوات (2016-2020) باستخدام النسب المالية، توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية وأخرى تطبيقية.

أولا-النتائج النظرية: وتتمثل في:

- ❖ تقييم الأداء المالي هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل الشركات في قراراتها وخططها الاستثمارية، فهو يساعد على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وهو ما توافق مع الفرضية الأولى؛
- ❖ من بين النسب المالية التي تم قياسها والتي تعتبر من أهم مؤشرات قياس الأداء المالي لقطاع التأمين هي السيولة، الربحية، والملاءة، ونسب الهيكلة، وهو ما توافق مع الفرضية الثانية؛
- ❖ تتوقف سلامة وكفاءة أداء شركات التأمين على الطريقة التي تمارس فيها قراراتها، وعلى الطريقة التي تدرك فيها الأخطار المتغيرة التي تعترضها وكيفية معالجتها؛
- ❖ هنالك حاجة ملحة لوجود نظام رقابي يهدف لتقييم أداء الشركة من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي.

ثانيا-النتائج التطبيقية: من خلال الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى:

- ❖ إن هذه الشركة كغيرها من شركات التأمين تقوم بتقديم الخدمات التأمينية لمن يطلبها، وتعمل على توظيف الأموال التي تتحصل عليها من المؤمن لهم للحصول على عوائد؛
- ❖ تسعى الشركة دائما إلى تحقيق الربحية باعتبارها من أهم المعايير التي يتم بفضلها اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية؛
- ❖ تمتلك الشركة هيكله أصول متوازنة وتتماشى ونوع نشاطها، لأنها تعمل على اقتناء الاستثمارات لتدعم سمعتها واستقرارها المالي، وكذا قدرتها على الوفاء بالتزاماتها التقنية، حيث تسمح بتغطية كل ديونها التقنية خلال سنوات الدراسة؛
- ❖ بالإضافة إلى الاستثمارات والأوراق المالية، فإن شركات التأمين تحتفظ بجزء من أموالها على شكل سيولة نقدية إما في صندوقها، أو في حسابها لدى البنك أو مراكز الصكوك البريدية، غير أن نسب السيولة تشير إلى أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين لا تتوافر لديها السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية، والمتعلقة أساسا بالتعويضات؛
- ❖ تشير نسب النشاط إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول، فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية؛
- ❖ يمتاز المحيط المالي الذي تنشط فيه الشركة بقله فرص الاستثمار والتوظيف، الشيء الذي يعود إلى انخفاض معدلات الفائدة وعدم فعالية السوق المالي، ورغم هذا قد حققت مردودية توظيفاتها المالية نسبة جيدة بالمقارنة مع نسب الفائدة المعمول بها في السوق النقدي خلال فترة الدراسة.

ثالثاً-إقتراحات الدراسة: بعد النتائج التي توصلنا إليها ارتأينا مجموعة من التوصيات، وهي:

- ❖ يجب على المؤسسة أن توفق بين السيولة المتحصل عليها والالتزامات التي على عاتقها كي لا تتعرض إلى مشكل نقص السيولة النقدية، وذلك عن طريق التحكم الجيد في القيم الجاهزة التي لا تكون بحاجة إلى تقديم ضمانات أخرى؛
- ❖ يجب على شركات التأمين استخدام أكبر عدد ممكن من النسب المالية عند القيام بتقييم الأداء المالي للوقوف على تشخيص مالي دقيق وواضح؛
- ❖ يجب على شركة التأمين استخدام الأساليب الحديثة لتقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل المالي من أجل الحفاظ على استمراريته وبقائها في السوق.

V- المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ❖ السعيد فرحات جمعة. (2000). *الأداء المالي لمنظمات الأعمال*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- ❖ أمينة حفاصة. (2021). أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. أطروحة دكتوراه في علوم المالية والحاسبة. المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ❖ أنس مصلىح ذياب الطراونة. (2015). *العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية*. رسالة ماجستير في المحاسبة. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- ❖ ثناء محمد طعيمة. (2002). *محاسبة شركات التأمين*. القاهرة، مصر: إيتراك.
- ❖ جلييلة بن خروف. (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات. رسالة ماجستير في علوم التسيير. بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.
- ❖ حمزة محمود الزبيدي. (2011). *التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل*. عمان، الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- ❖ خالد محمد بني حمدان، و وائل محمد صبحي إدريس. (2007). *الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ❖ سارة مقراب. (2017). دور التطوير الإداري الحديث في ترقية مستوى أداء مؤسسات الاقتصاد المحلي. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. المدينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة المدينة.
- ❖ سليمة طبايبية. (بدون سنة نشر). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية. *البحوث*. قلمة، الجزائر: جامعة 08 ماي 1945.
- ❖ صباح زروخي، و آخرون. (2018). أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 03(01).
- ❖ عادل بومجان. (2015). تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ❖ عامر رشيد عنيد، و آخرون. (2021). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الوطنية باستخدام تحليل الاتجاه العمودي والأفقي. *مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية* (عدد خاص).
- ❖ عبد الحفيظ فرح ميرة. (2021). مدى ملائمة بيئة قياس أداء قطاع التأمين لتطبيق محاور بطاقة الأداء المتوازن. *المجلة الجامعة*، 01(23).

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين- (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر-

- ❖ عبد الحكيم عبد السميع رمضان، وإبراهيم معزوز فهيي. (2020). أثر الكفاءة الإدارية والملاءة المالية والسيولة على ربحية شركات التأمين المصرية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 21(01).
- ❖ عبد الرزاق حبار. (2018). الأداء الاقتصادي والمالي لقطاع التأمين في الجزائر. *مجلة الاقتصاد والمالية*.
- ❖ عبد الغفار حنفي. (2009). تقييم الأداء المالي ودراسات الجدوى. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- ❖ عبد الغني دادن. (2006). قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية. *مجلة الباحث*.
- ❖ عبد الغني دادن. (2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للغنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.
- ❖ عبد الله محمد عبد الله محمد. (2018). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين السودانية وفق معايير الملاءة المالية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، 19.
- ❖ علي بحري. (2018). تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية. *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية*، 17(35).
- ❖ عمر مازن ذياب ملحم. (2019). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي. رسالة ماجستير في المحاسبة. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- ❖ فاطمة طومبري. (2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. وهران، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة وهران 02.
- ❖ مجيد الكرخي. (2007). تقويم الأداء باستخدام النسب المالية. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ❖ محمد رقامي، وإيمان بوشنقير. (2021). مدى إرتباط الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بأجور عمالها. *مجلة دراسات اقتصادية*، 19(03).
- ❖ محمد محمود الخطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- ❖ مراد حجاج. (2019). دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي لمؤسسات الاسمنت الجزائرية. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة غرداية.
- ❖ نبيل قبلي. (2017). دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- ❖ نجلاء إبراهيم عبد الرحمن، وآلاء ناصر الشريبي. (2020). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات التأمين المساهمة السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 04(15).
- ❖ نفيسة حجاج. (2017). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

- ❖ Druker, P. (1999). *L'avenir du Management Selon Druker*. Paris: Edition Village Mondial.
- ❖ Khemkhem, A. (1976). *La Dynamique du contrôle de gestion*. Paris: Dunod.
- ❖ Shawer, K., & Siddiqui, D. A. (2019). Factors Affecting Financial Performance of Insurance Industry In Pakistan. *Research journal of finance and accounting*, 10(05).
- ❖ Simonet. (1988). *Ratios Copie de L'assurance*. édition l'argus.